

.....وأما (على) فإنها أيضا من حروف الجر، فتقول مثلا: رَقِيتُ على الجبل، قال تعالى { وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ } { لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ } وقال تعالى: { فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ } كل هذه أسماء دخل عليها حرف (على)، فيقولون: إنها تفيد ثلاثة أشياء: تفيد اسمية مدخولها، أنها لا تدخل إلا على الاسم، وتفيد الحكم عليه بالجر، أن كل ما دخلت عليه فإنه مجرور، وتفيد أمرا معنويا، وهو العلو، أو الاستعلاء، فإنها تفيد العلو، إذا قلت مثلا: رقيتُ على السقف، صعدت على الجبل، ومثلها: { وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ } كل هذا دليل على العُلُوّ، أي: الارتفاع، فأفادتنا هذه الثلاثة الأمر المعنوي: وهو العلو.